

## جذوة طبيعية وتحكم شامل في المجال

## المدخل

علاوة على الموارد البشرية الضخمة والتنظيم الاقتصادي الناجع فإن القوة الأمريكية تستند إلى مجال قطري فسيح وثير يتسنم بدرجة اندماج عالية يسرّتها منظومة نقل واتصالات متكاملة وشبكة حضرية متماسكة. سعيت إلى تبيين دور العامل الطبيعي والتحكم في المجال في إرساء القوة الأمريكية ودعمها.

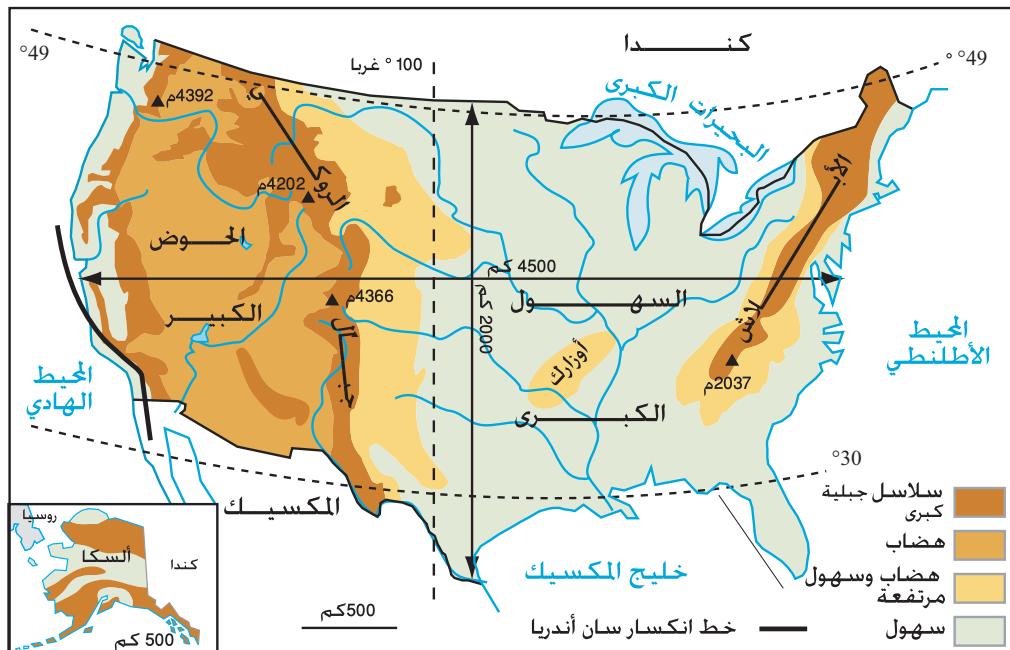
## أدرس مزايا الطبيعة بالولايات المتحدة الأمريكية

## الوثيقة 1 : من مزايا موقع الولايات المتحدة الأمريكية

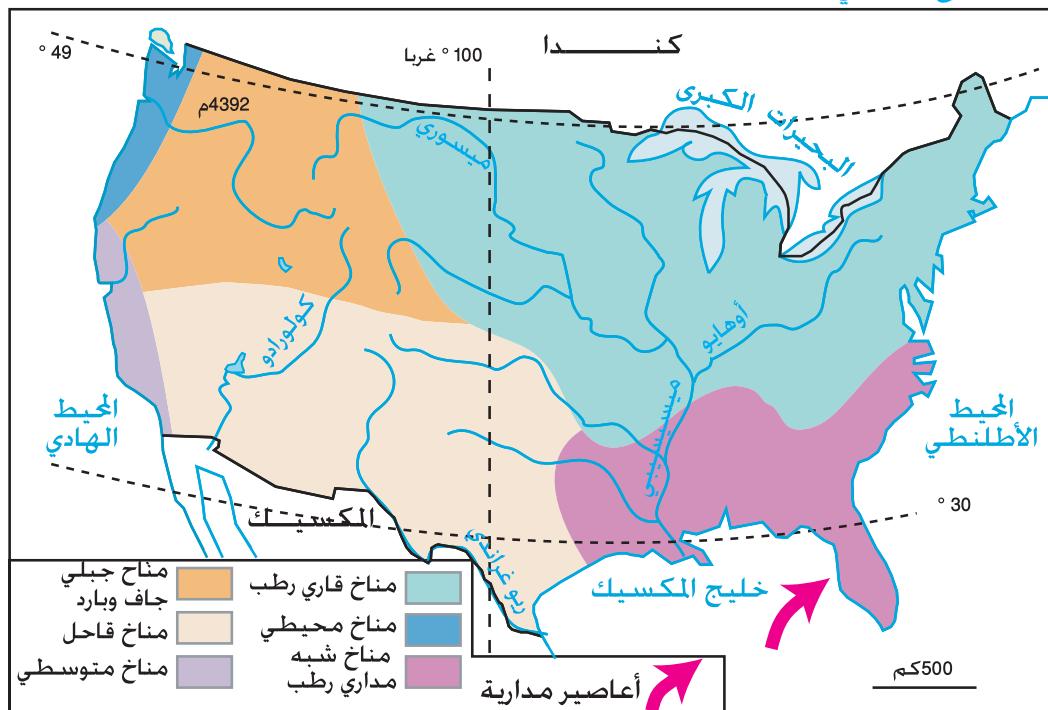
"... ينبغي التأكيد على البعدين القاري والمحيطي الذين انبنت عليهما الإمبراطورية الأمريكية. وكان أساسها غزو تقليدي لأرض قارئ شاسعة جداً تعدد الثالثة في العالم من حيث الاتساع... كما كان لها بعد محيطي يتجلّى من خلال السيطرة المبكرة على مناطق الكاريبي وشمال المحيط الهادئ التي سرعان ما تحولت إلى بحيرات أمريكية. وأخيراً، وعلى مستوى كوني، تحتل الولايات المتحدة الأمريكية من أوجه مختلفة قلب العالم بفضل واجهاتها المحيطية الثلاث التي تدفعها إلى التعامل على حد سواء مع أوروبا والقوى الصاعدة بالمحيط الهادئ، في حين تمكّنها سواحلها المطلة على بحر الكاريبي من الانفتاح على أمريكا اللاتينية. وليس من باب الصدفة أن تكون الأقاليم الساحلية هي الأقاليم الأكثر حيوية اقتصادياً وديمغرافياً. فالميغالوبوليس منفتحة على المحيط الأطلسي وكاليفورنيا تمثل واجهة تقابل مزدوج مع آسيا والمحيط الهادئ من جهة وأمريكا اللاتينية من جهة أخرى، أمّا ولايات الجنوب الحديثة من فلوريدا إلى تكساس، فهي نوافذ الولايات المتحدة على أمريكا اللاتينية...."

المصدر: ج. دُورال، "Les sources de la puissance américaine" 2005

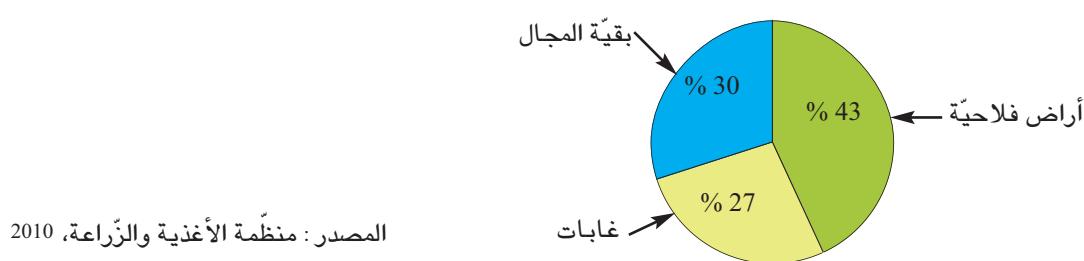
## الوثيقة 2 : مكونات التضاريس بالولايات المتحدة الأمريكية



### الوثيقة 3 : التنوع المناخي والضغوطات المناخية بالولايات المتحدة الأمريكية



### الوثيقة 4 : توزُّع مساحة الولايات المتحدة حسب الاستعمالات سنة 2009



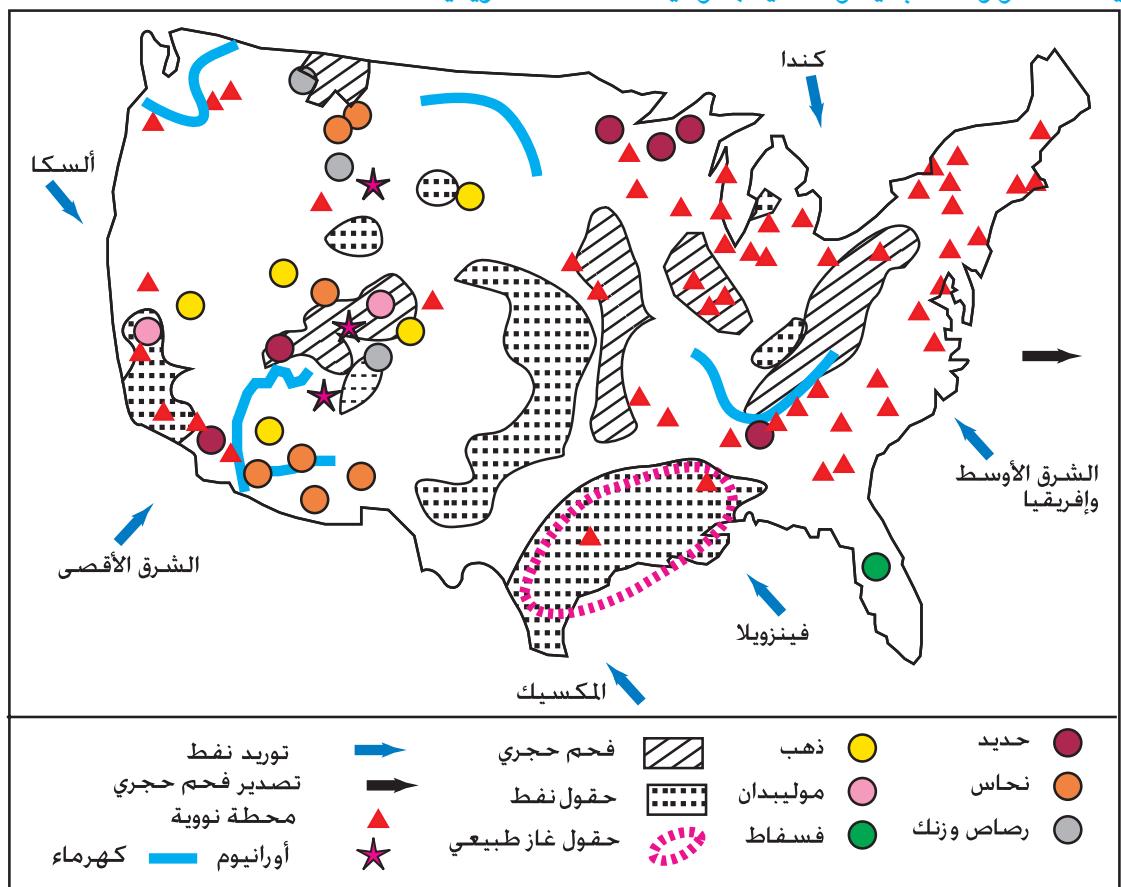
### الوثيقة 5 : الكوارث المناخية بالولايات المتحدة الأمريكية

”... فعلاوة على كاليفورنيا التي تكثر بها الزلزال، تتوارد العواصف والأعاصير الكبرى (Hurricanes) بالمناطق الجنوبية الشرقية كما تجتاح الفيضانات المناخية الجنوبية وتتعرّض مناطق الشمال والشمال الشرقي إلى العواصف الثلجية والجليد ورياح البليزار\* (Blizzard) وقيظ الصيف فضلاً عن الفيضانات... وخلال الثمانينات والتسعينات [من القرن العشرين]، خلت المخاطر الطبيعية عدداً هاماً من الضحايا وأضراراً لا تحصى في مناطق مختلفة من التراب الأمريكي. ويقسم الأميركيون هذه المخاطر إلى ستة أصناف: الزوابع والأعاصير الكبرى وموجات الحرّ وموجات البرد والفيضانات ورياح البليزار. أمّا حرائق الغابات فيصعب إدراجها ضمن الكوارث المناخية الكبرى Major US Weather Disaster باعتبارها ناتجة أحياناً عن عمل بشري.“

\* البليزار: عواصف ثلجية تحجب الرؤية وترافقها رياح عنيفة وشديدة البرودة.

المصدر: Michel Gassot, Espaces et territoires, Belin 2004

## الوثيقة 6 : الموارد المنجمية والطاقة بالولايات المتحدة الأمريكية



## الوثيقة 7 : تطور إنتاج بعض الخامات المعدنية بالولايات المتحدة الأمريكية

المرتبة العالمية 2009	الحصة من الإنتاج العالمي 2009	الإنتاج		المؤشر	المنتج
		2009	1990		
7	% 5	52	57		حديد (مليون طن)
3	% 10	413	497		رساص (ألف طن)
3	% 8	1204	1473		نحاس (ألف طن)
4	% 7	785	543		زنك (ألف طن)
2	% 21	47	62		موليبدين * (ألف طن)
3	% 9	215	294.2		ذهب (طن)
2	% 14	1028	934		فحم حجري (مليون طن)
3	% 8	310	417		نفط خام (مليون طن)
1	% 20	527	513		غاز طبيعي (مليار متر <sup>3</sup> )
1	% 20,7	4129	3012		كهرباء (مليار كيلواط / ساعة)
1	% 31	929	607		منها نووية ...

المصدر: وضع العالم 2011 وإنيراداتا 2010

## الوثيقة 8 : الموارنة الطاقية للولايات المتحدة الأمريكية سنة 2009

الوحدة	الحجم	المؤشر
مليون طن معادل نفط	1689	الحجم الجملي لإنتاج الطاقة
مليون طن معادل نفط	2172	الحجم الجملي لاستهلاك الطاقة
طن معادل نفط	7,1	معدل استهلاك الفرد في السنة

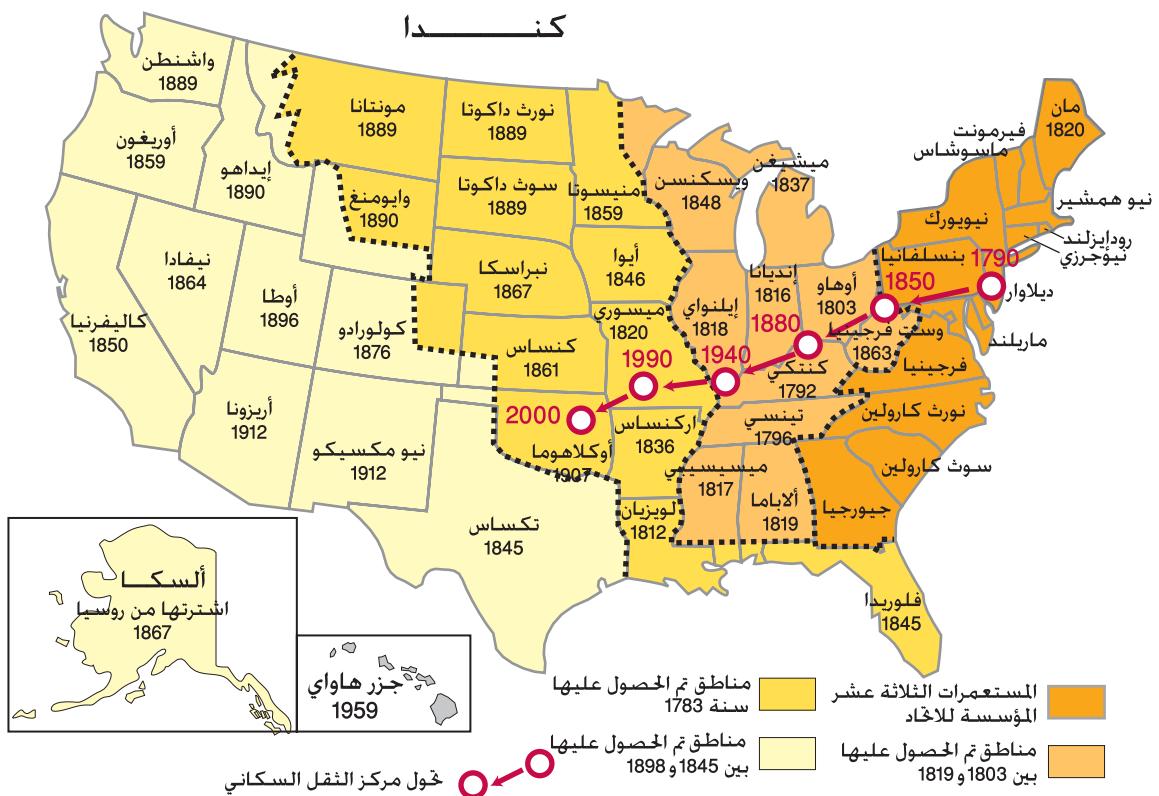
المصدر: البنك العالمي 2010

### التحوليات

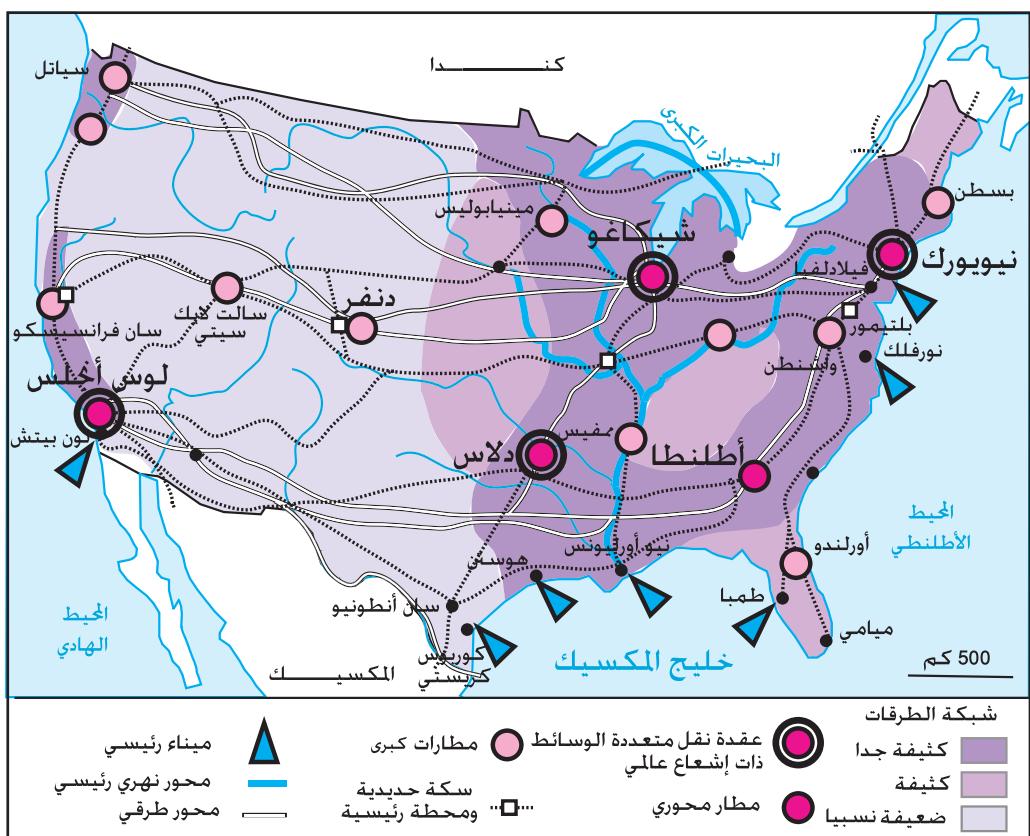
- أحَدَّ مزايا موقع الولايات المتحدة الأمريكية.
- أَبْرَزَ أَهمَيَةِ الْمَوَارِدِ السُّطْحِيَّةِ وَضَغَوْطَاتِ الطَّبِيعَةِ بِالْوَلَايَاتِ الْمُتَحَدَّةِ الْأَمْرِيَكِيَّةِ.
- أَتَبَيَّنَ أَهْمَيَةِ الْمَوَارِدِ الْبَاطِنِيَّةِ الْمُتَوَافِرَةِ بِالْوَلَايَاتِ الْمُتَحَدَّةِ الْأَمْرِيَكِيَّةِ وَحُدُودُهَا.

### أَتَبَيَّنَ أَوْجَهَ التَّحْكُمِ فِيِ الْمَجَالِ وَمَوْرِدِهِ فِي ظُعُمِ الْقُوَّةِ الْأَمْرِيَكِيَّةِ

## الوثيقة 9 : مراحل تشكيل المجال الترابي للولايات المتحدة الأمريكية



## الوثيقة 10 : شبكات النقل بالولايات المتحدة الأمريكية



## الوثيقة 11 : تطور شبكات النقل البري بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2008

الأنابيب	القنوات المائية	الخطوط الحديدية	الطرقات السيارة	مجموع الطرق	الشبكة
15.080	41	226.5	170	6506	الطول (ألف كم)
1	1	1	1	1	المرتبة العالمية

المصدر: U.S. Bureau of Transportation Statistics 2010

## الوثيقة 12 : تطوير الطرق السريعة للإعلام بالولايات المتحدة الأمريكية

“في السابق، كانت قوتنا الاقتصادية يحدّها عمق موانيننا أو حالة طرقاتنا يحدّ قوتنا الاقتصادية. إلا أنّ قوتنا أصبحت اليوم مرتبطة أياً بقدرنا على إرسال كمّيات كبيرة من المعلومات بكلّ سرعة وأمان مع فهمها وحسن استغلالها. فعلى غرار شبكة الطرق السريعة التي مثلت منعجاً تاريخياً بالنسبة لتجارتنا، فإنّ الطرق السريعة لا يزال علاماً تضمن اليوم نقل الأفكار والمعطيات والصور عبر مجالنا وعبر العالم، أضحت أساسية بالنسبة إلى قدرتنا التنافسية وقوتنا الاقتصادية.”

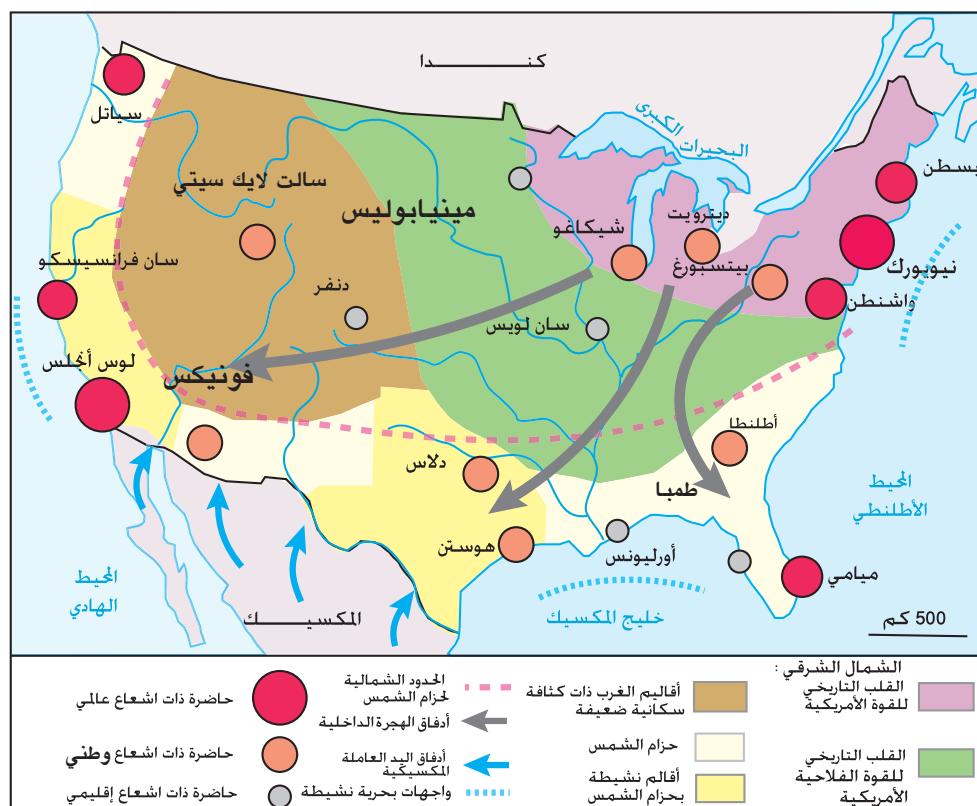
المصدر: مقتطفات من خطاب آل غور نائب رئيس الولايات المتحدة (1993-2001) ورد بمقال الطرق السريعة للإعلام، 1996، موقع enssib.fr

## الوثيقة 13 : المدن وتنظيم المجال الأمريكي والعالمي

"تحتل الولايات المتحدة موقعاً مركزياً في حركة العولمة وتهيكل مجالها عشرون حاضرة كبيرة... تمثل الموضع المتميّز للقوة الأمريكية... فهي موانيٌ محاطة مثل نيويورك وبوسطن وفيلاطفيا ولوس أنجلوس وقارية مثل شيكاغو... إن هذه الحواضر هي التي انطلقت منها عملية التوسيع التي شملت التراب الأمريكي وهي التي تؤمن نبيوم ارتباط المجال الأمريكي ببقية العالم... وعلاوة عن أنها بوابات الولايات المتحدة أول بلد مستقطب للمهاجرين في العالم إذ يختار ثلثاً المهاجرين الوافدين الاستقرار بها، فإن هذه الحواضر تغذي أهم تيارات الهجرة الداخلية... وتتركز بها الخدمات العالمية المتصلة بالمبادرات العالمية. وبالتالي إضافة إلى بورصة وول ستريت بنيويورك التي تستأثر بنسبة 58% من الرسمية بالبورصة في العالم، تمثل شيكاغو بدون منازع عاصمة الجبوب وفلاحة الأعمال [في العالم]. كما تمثل هذه الحواضر مراكز ثقافية عالمية من درجة أولى. وهكذا فإن الولايات المتحدة تأوي بعض أقوى الحواضر الاقتصادية في العالم أي تلك التي تمثل الواقع الأمريكية وتدفع الاقتصاد العالمي".

المصدر: كلوه مرتينو، 2001، موقع أكاديمية آكس - مرسيليا، histgeo.ac-aix-marseille.fr، بتصرف

## الوثيقة 14 : تنظيم المجال بالولايات المتحدة الأمريكية



### التحليلات

- 1 - أتعرّف مراحل بناء الوحدة الترابية للولايات المتحدة الأمريكية.
- 2 - أستخرج خصوصيات شبكات النقل والاتصالات وأبرز دورها في التحكم في المجال وفي بناء القوة الأمريكية.
- 3 - أتبين دور الحواضر في تنظيم المجال بالولايات المتحدة الأمريكية وإسهامها في دعم القوة الأمريكية.